

لسان العرب

(سقم) السَّقامُ والسَّقْمُ والسَّقامُ المَرَضُ لغات مثل حُرْنٍ وحَزَنٍ وقد سَقِمَ وسَقِمَ سَقْمًا وسَقْمًا وسَقَمًا وسَقَمَةً يسَقُمُ فهو سَقِمٌ وسَقِيمٌ قال سيبويه والجمع سِقَامٌ جاؤوا به على فِعَالٍ يذهب سيبويه إلى الإِشعار بأنَّه كُسِّرَ تكسير فاعِلٍ وأسَقَمَه الداءُ وقال إبراهيم عليه السلام فيما قصَّه □ في كتابه إني سَقِيمٌ قال بعض المفسرين معناه إني طَعِنٌ أي أَصابه الطاعون وقيل معناه إني سَأَسَقُمُ فيما أَسْتَقْبِلُ إذا حان الأَجَلُ وهذا من معارض الكلام كما قال إِنْكَ مَيِّتٌ وَإِنْهُمْ مَيِّتُونَ المعنى إِنْكَ سَتَمُوتُ وإِنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ قال ابن الأَثِير قيل إِنَّه استدلَّ بالنظر في النجوم على وقت حمَّى كانت تأتِيه وكان زمانه زمان نُجُومٍ فلذلك نظر فيها وقيل إِنْ مَلَكَهُمْ أَرْسَلْ إِلَيْهِ أَنْ غَدَاً عِيدُنَا فاخْرُجْ معنا فأَرَادَ التَّخَلُّفَ عنهم فنظر إلى نَجْمٍ فقال إِنْ هَذَا النِّجْمُ لَمْ يَطْلُعْ قَطُّ إِلَّا أَسَقُمُ وقيل قال أَرَادَ إني سَقِيمٌ بما أَرَى من عبادتكم غير □ قال ابن الأَثِير والصحيح أَنَّها إِحْدَى كَذَبَاتِهِ الثَّلاثِ والثَّانِيَةِ بَلْ فَعَلَّاهُ كَبِيرُهُمْ والثَّالِثَةُ عَنْ زَوْجَتِهِ سَارَةَ إِنَّهَا أُخْتُي وَكَلَّاهُ كَانَتْ فِي ذَاتِ □ وَمُكَابَدَةً عَنْ دِينِهِ A وَالْمِسْقَامُ كَالسَّقِيمِ وقيل هو الكثير السَّقْمُ والأُنْثَى مِسْقَامٌ أَيضاً هذه عن اللحياني وأسَقَمَه □ وسَقَمَه قال ذو الرمة هَامَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِهَا وَخَامَرَهَا مِنْهَا عَلَى عُدْوَاءِ الدَّارِ تَسْقِيمُ وَأَسَقَمَ الرَّجُلُ سَقْمَ أَهْلِهِ وَالسَّقَامُ وَسَقَامٌ وَادٍ بِالْحِجَازِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهُذَلِيُّ أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءً لَا أَنْيْسَ بِهِ إِلَّا السَّبَّاحُ وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْغُرْفِ وَيُرْوَى إِلَّا الثَّامُ وَأَبُو عَمْرٍو يَرْفَعُ إِلَّا الثَّمَامُ وَغَيْرُهُ يَنْصَبُهُ وَالسَّوْقَمُ شَجَرٌ يَشْبَهُ الْخَلْفَ وَلَيْسَ بِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ السَّوْقَمُ شَجَرٌ عِظَامٌ مِثْلُ الْأَثَابِ سَوَاءٌ غَيْرُ أَنَّهُ أَطُولُ طَوْلًا مِنَ الْأَثَابِ وَأَقْلُ عَرْضًا مِنْهُ وَلَهُ ثَمَرَةٌ مِثْلُ التِّينِ وَإِذَا كَانَ أَخْضَرَ فَإِنَّمَا هُوَ حَجَرٌ صَلَابَةٌ فَإِذَا أَدْرَكَ اصْفَرَّ شَيْئًا وَلَانَ وَحَلَا حَلَاوَةً شَدِيدَةً وَهُوَ طِيبُ الرِّيحِ يُتَهَادَى